فكونوا على اهبة ومتى مسحت بيدك على وجهي فهي
العلامة فاقبضوا عليه واقتلوه واتفق ان ابا مسلم
حضر تلك الليلة لمجلس فسلم وجلس وتكلم مع الخليفة
فقال له الخليفة يا ابا مسلم بئس ما بلغنا عنك
تمن علينا كل يوم بما فعلته معنا فقال لو سننته
هي السبق فقد قالت امامكم بسيفي هذا وبرائي
ورائي فقال الخليفة لا نشكره لك لا ننكره ذلك
وانما ننكره المنة ومسح بيديه على وجهه فقبض
العبيد على ابي مسلم فلما راى انه قبض عليه قال
اقتلني يا امير المؤمنين وابقني لاعدائك فقال
لا ابقاني الله ان ابقيتك او تظن ان لنا عدوا
غيرك اجهز عليه يا غلام فذبح كالشاة ورمى
بشلوه في الاسواق وسبب هذا كله متابعة
النسا في اقوالهن اترى ان مروان الحمار لو لم
يسمع كلام امراته كان يقع له ما وقع لا والله
قلت وقد تحدث امور كثيرة سببها النسا
وذلك ان المراة اذا علمت انها عند زوجها ذات
حظ وانها استحوذت على قلبه ربما ابطلت
كلامه وان كان ملكا في ذلك ما حكي
ان علي باشا والد حموده باشا كان قد ارسل الى
القسطنطينية واشترى جارية من الجرج وسماها

محبوبة

محبوبة وكانت بارعة في الجمال فولدت منه حموده
باشا واخر سماه سليما وصارت عنده في اعلى
منزلة وكانت تامر بالامر والباشا يامر بشي
فلا يمضي الا امرها وذلك ان شابا من اولاد
البجيدي كان قائدا ملتزما للاقدام البرية كدار
الجلد والملاحة والاقلام التابعة لدار الجلد وهي
المسماة في مصر بالخردة فجمع منها مالا عظيما وكان
شابا يميل الى النساء بالطبع وينعم على الجمال اموالا
كثيرة ولما كان مشغوفا بالنسا وما سمع بامراة
جميلة الا تحيل عليها وقضى منها ما يجب كان يبعث
نساء اليهود في الديار ويعطيهن بضائع يبعنها
على النسا وكلما رأين امراة جميلة جئن واخبرنه
بها فيراسلها ويتحيل عليها حتى يبلغ منها اربه
فاتفق انه كان جالسا على كرسي على باب داره
وخدمه امامه فمرت امراة من نساء اكابر البلد
وصحبتها جواري ونسا وكانت من اجمل اهل عصرها
فلما راى علامة الجمال شغف بها وارسل بعض
غلمانه ليعرف مقرها ومن هي ومن زوجها فذهب
وجاء بعد برهة واخبر انها بنت فلان وزوجة
فلان وسمى اناسا عظاما فبات مشغوفا بها
وحين اصبح نادى بعض اليهوديات التي يبعن له

Copyright © King Saud University